

الأسواق الصاعدة محرك التعافي

خرجت

الأسواق الصاعدة الكبرى من الأزمة الاقتصادية العالمية وهي تحتل موقع القيادة. وطفقت تزداد قوة وبروزاً، وأخذت تعاون العالم على استرداد عافيته من الركود الذي ابتليت به الاقتصادات المتقدمة وسائر البلدان.

ويتناول هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية ظاهرة تعاظم دور الأسواق الصاعدة. ففي تحليل أعدّه أيهان كوزي من صندوق النقد الدولي وإسوار براساد أستاذ السياسة التجارية في جامعة كورنيل، يقول المحللان إن صعود نجم اقتصاد هذه الأسواق سوف يسمح لأسواق صاعدة مثل البرازيل والصين والهند وروسيا بأن يكون لها دور أكبر في إدارة الاقتصاد العالمي والاضطلاع بمسؤولية أكبر في إرساء الاستقرار الاقتصادي والمالي. وفي مقال آخر يقيس كل من فيفيك أرورا وأثاناسيوس فامفاكيديس مدى تأثير اقتصاد الصين المتزايد على بقية بلدان العالم.

والأسواق الصاعدة بالغة التأثير بالفعل في الاقتصادات القيادية لمجموعة العشرين، وينعكس تزايد وزنها في صندوق النقد الدولي، حيث أقر مجلسه التنفيذي مجموعة من التدابير تمنحها تأثيراً أكبر في إدارة المؤسسة التي تضم ١٨٧ عضواً.

وإضافة إلى ذلك، يتناول هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية طائفة من الموضوعات في الوقت الذي يكافح فيه العالم لإخماد الأزمة. ويبحث آلن بليندر

ومارك زاندي الآثار الإيجابية للتنشيط المالي في الولايات المتحدة، مؤكدين أنه لولا هذا التنشيط لكان يمكن أن تظل الولايات المتحدة رازحة تحت وطأة الركود. وينظر باحثون من صندوق النقد الدولي في السبل التي يمكن أن تسيطر بها البلدان على الديون. وهناك مقالات أخرى تتناول التكاليف الإنسانية للبطالة، وكيف يمكن أن يتسبب عدم المساواة بالتدريج في وقوع أزمة مالية، والأثر الذي تُحدثه التغييرات في طريقة عمل البنوك على النظام المالي.

ونتناول في مقاليتين موضوع الصيرفة الإسلامية التي وُضعت تحت الاختبار أثناء الأزمة العالمية وأثبتت صلاحيتها، كما نواصل تتبع أثر الركود على عدة أفراد حول العالم في مقال بعنوان نظرة جديدة في وجوه الأزمة.

وختاماً، يقدم هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية ملامح من شخصية أفيناش ديكسيت، المُنظّر الاقتصادي والأستاذ في جامعة برينستون، وينطوي على نصائح جيدة - للتعلم من أوقات اليسر. «إن الدرس الذي ينبغي تعلمه، وأخشى ألا يتم تعلمه مطلقاً، هو أن أوقات اليسر هي الأوقات المناسبة للحيلة المالية. فذلك هو الوقت الذي يتعين فيه على الحكومات أن تحقق فوائض كبيرة، حتى تستطيع إذا ما حلت الأزمات أو الركود أن تنفق بحرية دون أن تقلق كثيراً بشأن الديون».

جيريمي كليفت
رئيس التحرير

بيانات تحت المجهر ٥٣

الأثر على التجارة

أدى الركود الكبير إلى ارتباك شديد في حركة التجارة الدولية، لكن الضرر كان أكبر نسبياً على المناطق والشركاء التجاريين كيم زيتشانغ

استعراضات الكتب ٥٤

The Globalization Paradox: Democracy and the Future of the World Economy, Dani Rodrik
Exorbitant Privilege: The Decline of the Dollar and the Future of the International Monetary System, Barry Eichengreen
The Dragon's Gift: The Real Story of China in Africa, Deborah Brautigam

الفهرس ٥٧

الرسوم التوضيحية: Cover, Chris McAllister; p. 18, John Labbe/The Image Bank; p. 28, Kino Brod/Getty Images; p. 38, Images.com/Corbis.

الصور الفوتوغرافية: p. 2, Nat Clymer Photography; p. 6, Frédéric Soltan/Corbis; p. 22, Ralf-Fin Hestoft/Corbis; p. 11, Claro Cortes IV/Reuters/Corbis; p. 14, Axel Koester/Corbis; p. 27, Mast Irham/epa/Corbis; p. 26, Najlah Feanny/Corbis; p. 32, Alfie Goodrich; p. 33, Daniel Pessah, La Nación; p. 34, Michael Spilotro/IMF and Tony Belizaire/AFP; p. 35, Michael Spilotro/IMF; p. 41, Steven Puetzer/Getty Images; p. 44, staff/Reuters/Corbis; p. 46, Rafael Marchante/Reuters/Corbis; p. 50, Stephen Jaffe/IMF; pp. 54-56, Michael Spilotro/IMF.

اقرأ عبر الإنترنت على: www.imf.org/fandd

٤٦ في بوتقة الاختبار

كانت البنوك الإسلامية أكثر صلابة من البنوك التقليدية خلال الأزمة المالية العالمية ماهر حسن وجمعة دريدي

٥٠ أفقر الاقتصادات يمكن أن تصدر أكثر

تستطيع الاقتصادات المتقدمة والصاعدة تسهيل مهمة أقل البلدان نمواً في بيع المزيد من منتجاتها في الخارج كاترين إل بورغ - وويتيك وروبرت غريغوري

أبواب

٢ شخصيات اقتصادية

مرح ومباريات جيريمي كليفت يقدم لمحة عن أفيناش ديكسيت

٢٦ تأمل معي

شباب للتوظيف أدت الأزمة الاقتصادية العالمية إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق ساره إيلدر

٤٨ عودة إلى الأسس

ما معنى المؤثرات الخارجية؟ ماذا يحدث عندما لا تكون الأسعار انعكاساً كاملاً للتكاليف توماس هيلبينغ